# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الجمعة 2020/11/20

العدد: 5388


## الخبر الرئيسي

### بومبيو يزور مستعمرات الضفة الغربية والجولان المحتل: الاستيطان جزء من الدولة العبرية

... ص 4

## أبرز العناوين


عباس يؤكد التزامه ببناء الشراكة الوطنية من خلال الانتخابات.. ويوجه رسالة لحماس والفصائل

حسين الشيخ: أجرينا محادثات مع الجانب الإسرائيلي وسنستلم أموال الضرائب

حماس: قرار بومبيو بشأن منتجات المستوطنات عدوان على الشعب الفلسطيني

أحمد أبو الغيط يندد بزيارة بومبيو لمستوطنات في الضفة الغربية والجولان

صحيفة "يسرائيل هيوم": البحرين تقترح التوسط لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | | |
|---|---|---|
| | **السلطة:** | |
| 2. | عباس يؤكد التزامه ببناء الشراكة الوطنية من خلال الانتخابات.. ويوجه رسالة لحماس والفصائل | 6 |
| 3. | حسين الشيخ: أجرينا محادثات مع الجانب الإسرائيلي وسنستلم أموال الضرائب | 6 |
| 4. | أبو ردينة: زيارة بومبيو للمستوطنات مرفوضة وقرار منتجات المستوطنات تحد للشرعية الدولية | 7 |
| 5. | "القدس العربي": عودة العمل بالاتفاقيات مع "إسرائيل" لا تعني استئناف المفاوضات | 7 |
| 6. | "الشرق الأوسط": قرار إعادة سفيري السلطة الفلسطينية إلى الإمارات والبحرين لم يدخل بعد حيز التنفيذ | 7 |
| 7. | أبو بكر: رواتب عائلات الأسرى غير قابلة للمساومة | 8 |
| 8. | المجلس الوطني: زيارة بومبيو لن تضفي أية شرعية على الاستيطان والاحتلال | 8 |
| 9. | الحكومة الفلسطينية: سداد مستحقات الموظفين أولوية | 8 |
| 10. | الاحتلال يحكم بالسجن 4 أشهر إداريًّا على وزير شؤون القدس السابق خالد أبو عرفة | 9 |
| 11. | مسؤولون فلسطينيون يرفضون تسجيل أراضي القدس الشرقية في الطابو الإسرائيلي | 9 |
| 12. | أنيس القاسم لـ"فلسطين": عودة السلطة للتنسيق الأمني "شحدة فلوس" وإذلال للشعب | 10 |
| 13. | "التغيير والإصلاح" تشكل لجنة برلمانية لدعم القطاع الصحي بغزة ومواجهة "كورونا" | 10 |
| | | |
| | **المقاومة:** | |
| 14. | هنية يؤكد لعائلة نائل البرغوثي أن قضية الأسرى على رأس أولويات حماس | 11 |
| 15. | حماس: قرار بومبيو بشأن منتجات المستوطنات عدوان على الشعب الفلسطيني | 11 |
| 16. | حماس تدين زيارة وزير الخارجية البحريني للكيان الصهيوني | 11 |
| 17. | الكشف عن سبب إطلاق صواريخ تجاه "تل أبيب" قبل أيام | 11 |
| 18. | الجيش الإسرائيلي: الفجوات مع حماس "كبيرة".. فرص التوصل إلى تهدئة "منخفضة" | 12 |
| | | |
| | **الكيان الإسرائيلي:** | |
| 19. | الجيش الإسرائيلي يعلن استهداف "وحدة إيرانية" تجنّد سوريين على الحدود | 12 |
| 20. | نتنياهو يسعى لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية شمالي القدس قبل انتهاء ولاية ترامب | 12 |
| 21. | جيش الاحتلال يكشف النقاب عن مشروع "الحدود الذكية" على حدود غزة | 13 |
| | | |
| | **الأرض، الشعب:** | |
| 22. | القدس: 98 مستوطنا يقتحمون باحات المسجد الأقصى | 13 |
| 23. | أسرى داخل سجون الاحتلال يعتزمون مقاضاة "عباس" لقطعه رواتبهم | 13 |

| | | |
|---|---|---|
| .24 | "كورونا" تفتك بمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان | 14 |
| .25 | "فلسطينيو سورية" في لبنان يعتصمون ضد تقليص "الأونروا" خدماتها | 14 |
| .26 | الاحتلال يعتقل نحو 400 طفل فلسطيني منذ بداية العام الجاري | 14 |
| .27 | قوات الاحتلال تنفذ حملات دهم واعتقال وتبعد مواطنين بينهم مسؤول عن المسجد الأقصى | 15 |
| | | |
| | مصر: | |
| .28 | انفجار في خط أنابيب الغاز بين مصر و"إسرائيل" بمنطقة سبيكة شمال سيناء | 15 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| .29 | صحيفة "يسرائيل هيوم": البحرين تقترح التوسط لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية | 15 |
| .30 | أحمد أبو الغيط يندد بزيارة بومبيو لمستوطنات في الضفة الغربية والجولان | 16 |
| .31 | تنديد تركي لزيارة بومبيو مستوطنة إسرائيلية مقامة على أراضي فلسطينية محتلة | 16 |
| .32 | دمشق: زيارة بومبيو للجولان المحتل استفزازية وانتهاك سافر لسيادة سوريا | 16 |
| .33 | مذكرة تفاهم بين طيران "الاتحاد" الإماراتية و"العال" الإسرائيلية | 17 |
| .34 | قناة عبرية: الإمارات تبحث عن مقر لسفارتها وسفيرها "المرتقب" في "إسرائيل" | 17 |
| .35 | "منتدى دولي" في اسطنبول: التطبيع مع "إسرائيل" يضر بالاقتصادات العربية | 17 |
| .36 | تقرير لهارتس: السعودية تضغط على باكستان للاعتراف بـ"إسرائيل" | 18 |
| | | |
| | دولي: | |
| .37 | حركة المقاطعة ترد على بومبيو: الترهيب لن يُسكتنا | 18 |
| .38 | التصويت على قرار أممي يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير | 19 |
| .39 | لندن تدين قرار الاحتلال بناء وحدات استيطانية بالضفة | 19 |
| | | |
| | تقارير: | |
| .40 | تفاصيل أخطر قرار أميركي حول القضية الفلسطينية يشرّع الاستيطان ويكرّس الفصل بين الضفة وغزة | 19 |
| .41 | تقرير: 700 مليون دولار منح أمريكية لفلسطين جمدها ترامب | 20 |
| | | |
| | حوارات ومقالات | |
| .42 | هذا العبث الرسمي الفلسطيني... أسامة أبو ارشيد | 22 |

| | | |
|---|---|---|
| 43. | **هيّا إلى الانقسام مرة أخرى...** منير شفيق | 25 |
| 44. | **نتائج اجتماع الفصائل الفلسطينية ميدانيا...** د. عبد الستار قاسم | 27 |
| 45. | **"انتصار" بطعم كورونا: "فتح" وعودة التنسيق...**عميرة هاس | 29 |
| | | |
| **كاريكاتير:** | | 31 |


* * *

## 1. بومبيو يزور مستعمرات الضفة الغربية والجولان المحتل: الاستيطان جزء من الدولة العبرية

تل أبيب– نظير مجلي – واشنطن: معاذ العمري: قام وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أمس الخميس، بزيارة إلى مستعمرة «بسجوت» في المنطقة المحتلة شرقي رام الله، وأعلن تصنيف بلاده منتجات المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، على أنها «إسرائيلية» واعتبر المستوطنات «جزءا من إسرائيل الشرعية».

وقد وصل الوزير الأميركي إلى المستوطنة بواسطة طائرة مروحية عسكرية، وسط إجراءات أمنية شديدة، وتم منع الفلسطينيين من الاقتراب خوفا من إقامة مظاهرة كبيرة، مثل مظاهرتهم في المكان، أول من أمس، التي فرقتها قوات الاحتلال بالقوة.

وصرح بومبيو بأن إدارة الرئيس ترمب سوف تصنف حركة مقاطعة إسرائيل BDS)) وأية جهة تدعمها كتنظيم "معاد للسامية"، واصفا تلك الحركة بأنها «سرطان»، وشدد على أن الوقت مناسب لهذا الإجراء. وتعهد بومبيو باتخاذ خطوات عقابية ضد أي منظمة تدعو لمقاطعة الدولة العبرية، مضيفا أن إدارة ترمب خلال السنوات الأربع الماضية أثبتت وقوفها إلى جانب إسرائيل أكثر من أي إدارة أميركية سابقة. وكتب بومبيو في دفتر التشريفات لزوار مستوطنة «بساغوت»: «كوني هنا في يهودا والسامرة هو نعمة»، مستخدما الأسماء العبرية لمنطقة الضفة الغربية.

وانتقل إلى مرتفعات الجولان المحتلة، في جولة غير مسبوقة لوزير خارجية أميركي.

ووصل بومبيو إلى المنطقة الواقعة على الحدود السورية الإسرائيلية برفقة نظيره الإسرائيلي غابي أشكنازي، وسط إجراءات أمنية مشددة. وقال: «لا يمكن الوقوف هنا والتحديق عبر الحدود وإنكار أمر أساسي يكمن في أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعترف بأن هذا جزء من إسرائيل (...) وهو ما رفضه الرؤساء (الأميركيون) السابقون».

واستنكر وزير الخارجية الأميركي باستهزاء ما وصفه بدعوات من «الصالونات في أوروبا ومؤسسات النخبة في أميركا» لإسرائيل بإعادة الجولان إلى سوريا بعد حرب العام 1967. وأضاف بومبيو «تخيلوا مع سيطرة الأسد (الرئيس السوري)، على هذا المكان، الخطر الذي يلحق الضرر بالغرب وبإسرائيل».

في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها ستبدأ في تطبيق نهج جديد في استقبال البضائع الإسرائيلية المصدر إلى أميركا، وذلك من خلال التأكيد على المنتجين داخل المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل بكتابة «منتج إسرائيلي»، وفصل إنتاج السلع الأخرى القادمة من الضفة الغربية أو غزة، بحيث تكون كل منطقة على حدة.

ووفقاً لهذا الإعلان، سيُطلب من جميع المنتجين داخل المناطق التي تمارس فيها إسرائيل السلطات ذات الصلة، وعلى الأخص المناطق الخاضعة لـ«اتفاقيات أوسلو»، أن يعتمد المنتجون على السلع المصدرة مسمى «إسرائيل»، أو «منتج إسرائيلي»، أو «صنع في إسرائيل»، وذلك في كافة السلع المصدرة إلى الولايات المتحدة.

وأوضح بومبيو أن هذا النهج يعترف بأن المنتجين في «المنطقة ج» يعملون ضمن الإطار الاقتصادي والإداري لإسرائيل، ويجب التعامل مع بضائعهم وفقاً لذلك، وسيؤدي هذا التحديث إلى القضاء على الارتباك من خلال الاعتراف بأن المنتجين في أجزاء أخرى من الضفة الغربية منفصلون إدارياً وأن بضائعهم يجب أن يتم وضع علامات عليها وفقاً لذلك.

وأضاف: «سيتم وضع علامة مماثلة على البضائع المنتجة في مناطق الضفة الغربية، حيث تحتفظ السلطة الفلسطينية بالسلطات ذات الصلة على أنها منتجات من «الضفة الغربية»، وسيتم تمييز البضائع المنتجة في غزة كمنتجات من «غزة»، وبموجب هذا النهج الجديد، لن نقبل بعد الآن عبارة «الضفة الغربية/ غزة»، أو علامات مماثلة، ويأتي ذلك اعترافاً بأن غزة والضفة الغربية منفصلتان سياسيا وإدارياً ويجب معاملتهما وفقاً لذلك».

واعتبر بومبيو أن واشنطن لا تزال تلتزم بسلام دائم ومستدام على النحو المبين في رؤية الرئيس ترمب، وستتجه إلى معارضة الدول والمؤسسات الدولية التي تزيل هذه الشرعية، أو تعاقب المنتجين الإسرائيليين، أو الإسرائيليين في الضفة الغربية من خلال استخدام إجراءات «خبيثة» لا تعترف بالواقع على الأرض.

**الشرق الأوسط لندن، 2020/11/20**

## 2. عباس يؤكد التزامه ببناء الشراكة الوطنية من خلال الانتخابات.. ويوجه رسالة لحماس والفصائل

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الخميس، عضوي اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب، وروحي فتوح، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، واستمع إلى تقرير مفصل حول ما جرى من مخرجات لقاءات القاهرة مع حركة "حماس". وعبر عباس عن تقديره لموقف السيسي، ومصر، لرعايتهم وجهدهم غير المسبوق، في رعاية المصالحة الفلسطينية.

وأكد عباس أن خيار إنهاء الانقسام وبناء الشراكة هو خيار استراتيجي لا رجعة عنه بالنسبة لحركة "فتح" وأطرها، مشددا على أن "فتح" ملتزمة بالتفاهمات كافة التي تحققت في حوارات اسطنبول والدوحة وبيروت ودمشق، ومخرجات اجتماع الأمناء العامين للفصائل، وتفاهمات اسطنبول بين حركتي "فتح" و"حماس" التي صادقت عليها فصائل العمل الوطني كافة. كما أكد عباس التزامه اللا مشروط ببناء الشراكة الوطنية من خلال الانتخابات بالتمثيل النسبي الكامل للمجلس التشريعي، وثم انتخابات رئاسية، وثم انتخابات المجلس الوطني بالتتالي والترابط وفقا للقانون. وقال إن مسار بناء الشراكة من خلال الحوار الوطني الشامل والثنائي خيارنا الأول، ولا يتأثر بأية تحولات إقليمية، أو دولية. وطالب عباس اللواء جبريل وأعضاء وفد الحركة بمواصلة الحوار الوطني الشامل والثنائي على قاعدة ما اتفق عليه، وصولا إلى بناء الشراكة الوطنية الكاملة في كل مكونات النظام السياسي الفلسطيني. ودعا عباس فصائل العمل الوطني وفي مقدمتها "حماس" إلى أن تغلب مصلحة الوطن على أية مصلحة أخرى، حيث أن هذا المسار هو الوحيد الذي يحقق تجسيد السيادة والاستقلال على أرض دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/19**

## 3. حسين الشيخ: أجرينا محادثات مع الجانب الإسرائيلي وسنستلم أموال الضرائب

رام الله: أكد وزير الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ، (الخميس)، إجراء محادثات مع الجانب الإسرائيلي هي الأولى منذ إعلان عودة التنسيق الأمني بين الجانبين بعد توقف استمر لنحو ستة أشهر، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال الشيخ على موقع «تويتر»: «عقدت اليوم اجتماعا مع الجانب الإسرائيلي تم التأكيد فيه على أن الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين والتي أساسها الشرعية الدولية هي ما يحكم هذه العلاقة». وأكد «الاتفاق على تحويل كل المستحقات المالية للسلطة، ورفضنا لسياسة الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الأراضي»، وأشار إلى «الاتفاق على عقد اجتماع آخر».

**الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/19**

### 4. أبو ردينة: زيارة بومبيو للمستوطنات مرفوضة وقرار منتجات المستوطنات تحد للشرعية الدولية

رام الله: أدان الناطق الرسمي باسم السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، بشدة، زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى مستوطنة مقامة على أراضي المواطنين في جبل الطويل بمدينة البيرة، وقرار الإدارة الأميركية الحالية اعتبار منتجات المستوطنات الإسرائيلية منتجات اسرائيلية. وقال أبو ردينة إن هذا القرار هو تحد سافر لكافة قرارات الشرعية الدولية، ويأتي استكمالا لقرارات هذه الإدارة التي تصر على المشاركة الفعلية في احتلال الأراضي الفلسطينية. وأضاف أن هذه الخطوة الأميركية لن تضفي الشرعية على المستوطنات الإسرائيلية التي ستزول عاجلا أم آجلا.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/19**

### 5. "القدس العربي": عودة العمل بالاتفاقيات مع "إسرائيل" لا تعني استئناف المفاوضات

"القدس العربي": قال مصدر سياسي فلسطيني، لـ"القدس العربي"، إن قرار العودة لعقد لقاءات تفاوضية مع إسرائيل، بالشكل المطروح إعلاميا من قبل البحرين، لم يجرِ مناقشته، مستبعدا رغم قرار إعادة العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، أن يصار إلى هذا الطرح، خاصة وأنه يتعارض كليا مع المطلب الفلسطيني الداعي لمفاوضات برعاية من عدة جهات دولية، تستند إلى قرارات الشرعية الدولية، وفق الرؤية المقدمة من الرئيس محمود عباس للأمم المتحدة.

وأكد المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، أنه قبل تاريخ 19 مايو الماضي، كان هناك عمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، لكن لم تكن هناك مفاوضات سياسية، مؤكدا أن قرار عودة العمل بالاتفاقيات غير مرتبط بعودة المفاوضات، ولم يخفِ المصدر استمرار وجود "حساسية" في المواقف السياسية ما بين السلطة الفلسطينية وكل من الإمارات والبحرين، بعد اتخاذهما قرارات التطبيع، دون التشاور مع القيادة الفلسطينية.

**القدس العربي، لندن، 2020/11/19**

### 6. "الشرق الأوسط": قرار إعادة سفيري السلطة الفلسطينية إلى الإمارات والبحرين لم يدخل بعد حيز التنفيذ

رام الله – كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار إعادة السفيرين إلى الإمارات والبحرين الذي لم يدخل بعد حيز التنفيذ، هو في إطار توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس لتغيير السياسات وتهيئة الأجواء أمام الإدارة الأميركية الجديدة، لبدء مسار سياسي جديد.

**الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/20**

### 7. أبو بكر: رواتب عائلات الأسرى غير قابلة للمساومة

رام الله: أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر الخميس، أن رواتب عائلات الأسرى غير قابلة للمساومة، وموقف القيادة الفلسطينية ثابت، ولن يتغير مهما كانت الظروف والضغوطات. وأوضح اللواء أبو بكر في بيان صحافي، أن قضية الأسرى على قمة أولويات القيادة الفلسطينية، وعائلاتهم مسؤولية الكل الفلسطيني، ولن يتركوا وحدهم، وأن الرئيس محمود عباس أكد على ذلك بالنص الواضح والصريح، تحديدًا في توفير الحياة الكريمة لأسرهم وأبنائهم.

**القدس، القدس، 2020/11/19**

### 8. المجلس الوطني: زيارة بومبيو لن تضفي أية شرعية على الاستيطان والاحتلال

رام الله: أدان المجلس الوطني الفلسطيني، زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لمستوطنة "بساغوت". واعتبر المجلس الوطني في بيان، الخميس، أن هذه الزيارة سابقة خطيرة في العلاقات الدولية، وتحدٍ أميركي سافر لقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن الدولي رقم "2334" الذي يعتبر الاستيطان كله غير شرعي وباطل، ويجب أن يتوقف. ودعا الجنائية الدولية لاتخاذ المقتضى القانوني وفقا لنظامها الأساسي، الذي يعتبر الاستيطان جريمة حرب.

وقال المجلس إن هذه الزيارة تمثل استفزازا للعالم كله، ولن تغيّر من الواقع القانوني لهذه المستوطنات الاستعمارية، ولن تضفي أية شرعية عليها، ولن تثبت أي واقع احتلالي حرمه وأنكره القانون الدولي.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/19**

### 9. الحكومة الفلسطينية: سداد مستحقات الموظفين أولوية

رام الله – جعفر قاسم: تنتظر الحكومة الفلسطينية، تحويل إسرائيل أموال المقاصة المعلقة لديها منذ مايو/ أيار الماضي، خلال الأسبوع الجاري، للبدء بصرفها وفق أولويات وضعتها وزارة المالية في حكومة محمد اشتية. وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني خالد العسيلي، الأربعاء، إن أولوية الحكومة في الإنفاق بعد استئناف تحويل المقاصة من إسرائيل، ستكون صرف متأخرات الموظفين ومتلقي المخصصات الشهرية الثابتة.

يبلغ عدد الموظفين العموميين نحو 136 ألفا، ويرتفع الرقم إلى قرابة 210 آلاف مع إضافة ما تطلق عليهم الحكومة (أشباه الرواتب)، تمثل رواتب المتقاعدين والمخصصات الاجتماعية وذوي الشهداء والأسرى والمحررين. وأبلغ العسيلي أن "أولوية الحكومة ستكون صرف متأخرات الموظفين، وتقدر بنحو ملياري شيكل (590 مليون دولار)".

ويبلغ إجمالي إقراض البنوك المحلية للسلطة حوالي 2.3 مليار دولار، منها 500 مليون دولار سحبتها الحكومة الفلسطينية خلال الأزمة الحالية. وقال العسيلي: "لهذه القروض آجال ولن نبادر لسدادها في هذه المرحلة، لصالح سداد جزء من متأخرات القطاع الخاص المتراكمة".

**وكالة الأناضول للأنباء، 2020/11/19**

## 10. الاحتلال يحكم بالسجن 4 أشهر إداريًّا على وزير شؤون القدس السابق خالد أبو عرفة

القدس المحتلة: حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، وزير شؤون القدس السابق المبعد عن القدس والأسير المحرر خالد أبو عرفة للاعتقال إداريًّا أربعة أشهر. وكان الأسير خالد إبراهيم إسحق أبو عرفة (59 عامًا) قد اعتقل بتاريخ 2020/11/9 بعد أن استدعي للمقابلة في معسكر عوفر.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/19**

## 11. مسؤولون فلسطينيون يرفضون تسجيل أراضي القدس الشرقية في الطابو الإسرائيلي

رام الله: رفض مسؤولون فلسطينيون قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي البدء بتسجيل أراضي القدس الشرقية ضمن «الطابو» الإسرائيلي، باعتبار أن ذلك «خطوة تجاه تهويد المدينة المقدسة والسيطرة المطلقة على أراضيها ومنازلها».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس عدنان الحسيني، إن بدء الاحتلال بتسجيل الأراضي والمباني في القدس يمثل «الخطوة الأخيرة لفرض السيطرة الكاملة على المدينة، بزعم أن كل ما فيها يندرج تحت ما يسمى بأملاك الدولة». وأضاف للإذاعة الرسمية، أن خطوة الاحتلال تهدف إلى تصفية الوجود الفلسطيني في المدينة المحتلة، من خلال تخصيص أملاك الغائبين والاستيلاء على الأراضي وضمها، «في مخالفة لقوانين الشرعية الدولية».

وقال مدير دائرة الخرائط والاستيطان في بيت الشرق، خليل التفكجي، إن القرار خطوة أخيرة من عملية التهويد للاستيلاء على بيوت المواطنين وأراضيهم، مضيفا، «إن تسجيل الأراضي منذ عام 1967 مر بثلاث مراحل، الأولى أن جزءا من الأراضي لم يسجل لأن مالكيها أرادوا دفع ضرائب أقل، والمرحلة الثانية أن هناك مناطق في مرحلة الادعاءات، وبالتالي لم تسجل رسميا، والثالثة هي مرحلة الطابو الحالية».

كما حذر مدير مركز القدس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية زياد الحموري، من التداعيات الخطيرة لإعلان سلطات الاحتلال تسجيل منازل وأراضي المقدسيين، وتسويتها من حيث زيادة الضرائب

وفرض تكاليف باهظة، ما يعني تنفيذ مخطط الاحتلال في فرض السيطرة الكاملة على المدينة المقدسة سيما المساكن الفلسطينية أيضا.

**الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/20**

### 12. أنيس القاسم لـ"فلسطين": عودة السلطة للتنسيق الأمني "شحدة فلوس" وإذلال للشعب

عمان–غزة/ نور الدين صالح: استهجن رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج المُفكر أنيس القاسم، إعلان السلطة عودة علاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي، عادًّا إياه "مُصطنعًا ويستند إلى "شحدة فلوس" وليس قضية وطنية"، بحسب تعبيره. وقال القاسم خلال حوار خاص مع صحيفة "فلسطين": إن حاجة السلطة للأموال من جديد جعلها تضحي بالقضية الوطنية الفلسطينية في سبيل استرداد أموال المقاصة التي تقتطعها دولة الاحتلال". ووصف إعلان السلطة بأنه "إذلال للشعب الفلسطيني ولقضيته، وهو عملية تمسح رخيص للصهيونية". ولم يستبعد أن تراوغ (إسرائيل) السلطة في إعادة أموال المقاصة التي سُتعيد التنسيق الأمني من أجلها، مشددًا على أن "القضية الفلسطينية تعيش في مرحلة الخطر القاتل".

وحول انعكاس عودة التنسيق الأمني على مسار تحقيق الوحدة الوطنية والمصالحة، قال القاسم: "إن أي حديث عن تحقيق الوحدة وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية هو تضليل وكذب". وشدد على أنه "لا يوجد شيء اسمه مصالحة وطنية، لأن برنامج حركتي حماس وفتح مختلف، فلا يقبل أحدهما ببرنامج الآخر". وعد الحديث عن الوحدة الوطنية والمصالحة "سخيف وللاستهلاك المحلي فقط خاصة في ظل استمرار العمل باتفاقية أوسلو التي تُشكل خدمة مجانية للاحتلال".

**فلسطين أون لاين، 2020/11/19**

### 13. "التغيير والإصلاح" تشكل لجنة برلمانية لدعم القطاع الصحي بغزة ومواجهة "كورونا"

غزة: قررت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، الخميس، تشكيل لجنة برلمانية لدعم القطاع الصحي في قطاع غزة، في ظل تفشي وباء "كورونا" في قطاع غزة، بالتواصل مع البرلمانات والحكومات في عدد من الدول الصديقة للشعب الفلسطيني.

**قدس برس، 2020/11/19**

### 14. هنية يؤكد لعائلة نائل البرغوثي أن قضية الأسرى على رأس أولويات حماس

غزة: هاتف إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مساء يوم الخميس، عائلة الأسير المجاهد نائل البرغوثي الذي أتم اليوم 41 سنة في سجون الاحتلال. وأشاد هنية بصمود البرغوثي ونضاله، مؤكدًا أنه أيقونة وطنية ونضالية عظيمة، وفق بيان لحركة حماس.

وشدد رئيس الحركة على أن قضية البرغوثي وكل الأسرى ستبقى على رأس أولويات حماس حتى العمل من أجل تحريرهم من سجون العدو الصهيوني.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/19**

### 15. حماس: قرار بومبيو بشأن منتجات المستوطنات عدوان على الشعب الفلسطيني

غزة: قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن اعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبو، قرار بلاده اعتبار منتجات المستوطنات "بضائع إسرائيلية"، "عدوان حقيقي على حقوق شعبنا، وعنجهية ووقاحة أمريكية فجة". وأوضح قاسم في تصريح صحفي، الخميس، أن القرار يعتبر أكبر عملية تزوير يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي الذي يكنّ عداء حقيقيا لشعبنا الفلسطيني وحقوقه، والقرار الذي أعلنه انتهاك لكل القوانين والقرارات والأعراف الدولية.

**قدس برس، 2020/11/19**

### 16. حماس تدين زيارة وزير الخارجية البحريني للكيان الصهيوني

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حازم قاسم في تصريح صحفي الخميس، إن زيارة وزير الخارجية البحريني إلى الكيان الصهيوني، والأحاديث الودية مع قادة الاحتلال المجرمين، مستنكرَة ومدانة بأشد العبارات، وهي فعل منبوذ عربيًا وأخلاقيًا. وأوضح أن طلب البحرين من الكيان الصهيوني تبادل السفراء أثناء زيارة وزير خارجيتها للكيان، يعكس إصرار النظام البحريني على تعميق الخطيئة القومية التي اقترفتها بتوقيعها اتفاق التطبيع مع الاحتلال الصهيوني.

**موقع حركة حماس، 2020/11/19**

### 17. الكشف عن سبب إطلاق صواريخ تجاه "تل أبيب" قبل أيام

كشفت القناة الـ13 الإسرائيلية، اليوم [أمس]، أن الاحتلال الإسرائيلي أجرى تحقيقاً كاملاً للكشف عن أسباب إطلاق صواريخ من قطاع غزة سقطت في "تل أبيب".

وأوضحت القناة، أنه "بعد تحقيق كامل أجراه الجيش، تبيّن أن سبب إطلاق الصواريخ من قطاع غزة قبل عدة أيام "البرق"".

**فلسطين أون لاين، 2020/11/19**

### 18. الجيش الإسرائيلي: الفجوات مع حماس "كبيرة".. فرص التوصل إلى تهدئة "منخفضة"

القدس المحتلة– وكالات: كشف جيش الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، تفاصيل جديدة عن أطول نفق زعم أن حركة حماس حفرته من قطاع غزة، وامتد إلى مستوطنة كيسوفيم المحاذية للحدود مع القطاع. ووفقا لمزاعم جيش الاحتلال، فإن النفق تم اكتشافه في 22 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ويعدّ أطول نفق يتم اكتشافه حتى الآن. ووفقا للمعلومات التي تم الكشف عنها، فإن النفق احتوى على نظام تهوية خاص بطول 2 كيلومتر، وامتد من خان يونس مع مخرج في "أحراش كيسوفيم".

وذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، أن الجيش يعتقد أن فرص التوصل إلى تهدئة طويلة الأمد مع حماس في قطاع غزة "منخفضة"، وأن الفجوات مع حماس "كبيرة".

**موقع عربي 21، 2020/11/19**

### 19. الجيش الإسرائيلي يعلن استهداف "وحدة إيرانية" تجنّد سوريين على الحدود

أحمد دراوشة: أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم الخميس، أنّ هجماته في سورية فجر أمس، الأربعاء، استهدفت مواقع لوحدة في الحرس الثوري الإيراني اسمها "الوحدة 840" أشرفت على إرسال عناصر سورية لزرع قنابل في الجولان المحتل.

وقال المحلّل العسكري لموقع "هآرتس"، عاموس هرئيل، اليوم، الخميس، إنّ الوحدة تابعة لـ"فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني، وإنها المسؤولة عن وضع القنابل في حقليّ ألغام في الجولان المحتلّ هذا الأسبوع وفي آب/ أغسطس الماضي. وأضاف هرئيل أنّ عناصر الوحدة تعمل في الجولان وفي منطقة دمشق أيضًا.

**عرب 48، 2020/11/19**

### 20. نتنياهو يسعى لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية شمالي القدس قبل انتهاء ولاية ترامب

غزة: كُشف النقاب في إسرائيل، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يسعى إلى دفع أعمال البناء الاستيطاني في منطقة "عطروت" الاستيطانية شمالي مدينة القدس المحتلة، قبل انتهاء ولاية الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترمب.

وحسب هيئة البث الإسرائيلية، فإن نتنياهو أعرب خلال محادثات مغلقة عن رغبته في الحصول على "موافقة فورية" من الولايات المتحدة على هذه الخطوة، وأنه سيطلب من وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بدفع بناء الآلاف من الوحدات السكنية الجديدة في هذا الحي.

**القدس العربي، لندن، 2020/11/19**

### 21. جيش الاحتلال يكشف النقاب عن مشروع "الحدود الذكية" على حدود غزة

تل أبيب – وكالات: قال المحلل العسكري بصحيفة "معاريف" العبرية، تال ليف رام، إنه على خلفية احتمالات اندلاع تصعيد جديد في قطاع غزة، كشف الجيش الإسرائيلي أمس عن مشروع "الحدود الذكية" قرب حدود قطاع غزة. وقال تال ليف رام، مساء أمس، إن مشروع "الحدود الذكية" سيكون على طول 6 كيلو مترات، من الحدود مع قطاع غزة، بهدف تحسين القدرات الدفاعية.

وبحسب رام، سيحتوي هذا الجدار الافتراضي، على تقنيات تكنولوجية وإلكترونية متطورة ومتعددة، مثل مجسات جوية وأرضية، لاستشعار إطلاق الصواريخ واعتراضها.

ووفقاً للمحلل، سيحتوي كذلك على دوريات رصد، مكون من عشرات الطائرات المسيرة، والروبوتات على الأرض، التي يتم التحكم بها من خلال غرف عمليات الجيش الإسرائيلي.

**القدس، القدس، 2020/11/19**

### 22. القدس: 98 مستوطنا يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، الخميس، باحات المسجد الأقصى المبارك بالقدس المحتلة، من جهة "باب المغاربة" بحماية أمنية مُشددة من قبل شرطة الاحتلال والقوات الخاصة التابعة لها. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة أن 98 مستوطنا بينهم 53 طالبا يهوديا اقتحموا المسجد الأقصى، وتجولوا في باحاته. وأوضحت أن المستوطنين تلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في باحات المسجد، وتحديدا في الجهة الشرقية منه.

**قدس برس، 2020/11/19**

### 23. أسرى داخل سجون الاحتلال يعتزمون مقاضاة "عباس" لقطعه رواتبهم

رام الله–غزة/ محمد أبو شحمة: يعتزم عدد من الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، المقطوعة رواتبهم مقاضاة رئيس السلطة محمود عباس، لأجل الحصول على حقوقهم المالية. وقال منسق أهالي الأسرى المقطوعة رواتبهم داخل سجون الاحتلال، جواد عويضة: إن الأسرى يبحثون الآن عن

جهة قانونية أو محامٍ من أجل التوجه إلى القضاء في الضفة الغربية المحتلة لمقاضاة عباس. وأضاف عويضة لصحيفة "فلسطين": إن الأسرى داخل السجون والمحررين قرروا مقاضاة عباس؛ نظرًا لاستمرار قطع رواتبهم منذ سنوات دون أي مسوغ قانوني.

**فلسطين أون لاين، 2020/11/19**

### 24. "كورونا" تفتك بمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت – محمد شهابي: قال مدير قسم الصحة في وكالة "الأونروا"، عبد شناعة، إن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والتجمعات الفلسطينية، سجلت ألفين و695 إصابة بفيروس "كورونا"، منذ بداية الجائحة وحتى اليوم. وأوضح شناعة لـ"قدس برس": "بالنسبة لأكثر المخيمات تسجيلًا للإصابات فهي مخيمات طرابلس، مع عدد إصابات وصل 99 حالة فاعلة، وصيدا بـ 95، وصور بـ 93 حالة، وفي بيروت بلغ عدد الإصابات 41، أما البقاع فسجل 13 حالة فاعلة".

**قدس برس، 2020/11/19**

### 25. "فلسطينيو سورية" في لبنان يعتصمون ضد تقليص "الأونروا" خدماتها

بيروت: أقامت لجنة الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان، الخميس، اعتصاماً في مخيم برج البراجنة (جنوب بيروت)؛ للاحتجاج على تقليص وكالة "الأونروا"، الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين. وأدان المسؤول السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في بيروت أبو خليل قاسم، الإجراءات المعقدة التي تتطلبها المعاملات التي يتقدم بها الفلسطينيون القادمون من سوريا لدى الوكالة، مطالبا "الأونروا" بتسهيل هذه الإجراءات.

وطالب "أبو قاسم" الوكالة بصرف بدل الإيواء لفلسطينيي سوريا المتواجدين في لبنان، بالدولار وليس بالليرة اللبنانية، حتى لا تحرمهم من حقوقهم، وصرف رواتي موظفي "الأونروا" القادمين سوريا بالدولار أيضا. وانتقد "أبو قاسم" عدم توفير "الأونروا" الحماية القانونية لفلسطينيي سوريا، الذين دفعت الحرب بعضهم إلى الدخول خلسة إلى لبنان، ليُنقذوا أنفسهم وعائلاتهم، من الحرب.

**قدس برس، 2020/11/19**

### 26. الاحتلال يعتقل نحو 400 طفل فلسطيني منذ بداية العام الجاري

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أكثر من 400 طفل فلسطيني من تقل أعمارهم عن (18 عاما) منذ بداية العام الجاري، وحتى نهاية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، غالبيتهم من القدس.

وقال نادي الأسير في تقرير له، الخميس، لمناسبة يوم اليوم العالمي للطفل، إن نحو (170) طفلا فلسطينيا، يعتقلهم الاحتلال، ويحتجزهم في ثلاثة سجون مركزية هي: "مجدو، وعوفر، والدامون". ومنذ عام 2015، ولغاية تشرين الأول من العام الجاري، وصلت حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال لأكثر من 7 آلاف.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/19**

### 27. قوات الاحتلال تنفذ حملات دهم واعتقال وتبعد مواطنين بينهم مسؤول عن المسجد الأقصى

رام الله – "القدس العربي": نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي العديد من المداهمات التي طالت مناطق متفرقة بالضفة الغربية، تخللها اعتقال عدد من المواطنين، وذلك على وقع استمرار الهجمات الاستيطانية. وفي السياق ذاته، نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية مفاجئة عند مدخلي بلدتي بني نعيم وحلحول، وأوقفت مركبات المواطنين ودققت في بطاقاتهم الشخصية.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيسوية، وأجرت هناك عمليات تفتيش واسعة، فيما تصدى المواطنون لتلك القوات بمواجهات شعبية حامية، أطلق خلالها جنود الاحتلال القنابل الغازية والصوتية والرصاص المعدني المغلف بالمطاط. وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، سلمت 3 قرارات إبعاد عن المسجد الاقصى المبارك تتراوح بين أسبوع و6 أشهر لعدد من المواطنين المقدسيين.

**القدس العربي، لندن، 2020/11/19**

### 28. انفجار في خط أنابيب الغاز بين مصر و"إسرائيل" بمنطقة سبيكة شمال سيناء

وقع انفجار الخميس في الخط الرئيسي الناقل للغاز الطبيعي بين مصر و"إسرائيل"، بحسب ما أعلنه الناطق باسم الجيش المصري العقيد تامر الرفاعي، مبيناً أنه لم تقع أي إصابات أو خسائر. ومن جانبها، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أن تنظيم ولاية سيناء الفرع المصري لتنظيم الدولة أعلن تبنيه الهجوم، عبر حساب له على تطبيق تليغرام.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/20**

### 29. صحيفة "يسرائيل هيوم": البحرين تقترح التوسط لاستئناف المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية

تحرير محمود مجادلة: نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" الإسرائيلية، عن مصدر في وزارة الخارجية البحرينية، أن ملك البحرين، حمد بن عيسى، اقترح استضافة قمة إسرائيلية – فلسطينية لاستئناف المفاوضات بين الجانبين في المنامة، وذلك خلال اجتماعه، الأربعاء، مع ملك الأردن، عبد الله

الثاني، وولي عهد الإمارات، محمد بن زايد، في أبو ظبي. وقد جاء ذلك بالتزامن مع التقارير حول قرار الرئيس محمود عباس، بإعادة سفيري فلسطين إلى الإمارات والبحرين. وقد رحب الملك عبد الله الثاني بالمبادرة البحرينية، وأكد استعداد الأردن للمساهمة في استئناف المفاوضات، وإعادة العلاقات بين السلطة الفلسطينية والإمارات إلى "مسارها الصحيح". كما نقلت الصحيفة أن القمة الثلاثية التي عقدت في أبو ظبي، "تركزت حول تشكيل جبهة عربية موحدة في مواجهة التهديد الإيراني"، و"صياغة إستراتيجية مستقبلية مشتركة، تجاه إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب، جو بايدن، الذي يعتزم العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران".

**عرب 48، 2020/11/19**

### 30. أحمد أبو الغيط يندد بزيارة بومبيو لمستوطنات في الضفة الغربية والجولان

القاهرة: أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، قيام وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بزيارة مستوطنات في الضفة الغربية والجولان المحتلين. وأكد أن "هذا العمل يناقض الشرعية الدولية بشكل واضح ويُشجع الحكومة اليمينية في إسرائيل على المُضي قدماً في مشاريعها الاستيطانية غير القانونية، والتي تشكل العقبة الأكبر في طريق إحلال سلام يقوم على حل الدولتين"، وذلك فقا لوكالة الأنباء الألمانية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/19**

### 31. تنديد تركي لزيارة بومبيو مستوطنة إسرائيلية مقامة على أراضي فلسطينية محتلة

وكالات: نددت وزارة الخارجية التركية بزيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى مستوطنة "بساغوت" المقامة على الأراضي الفلسطينية بمدينة البيرة في الضفة الغربية، ووصفتها في بيان بأنها "خطوة خطيرة للغاية". مبينة أن الزيارة "تخالف قرارات الأمم المتحدة التي تعتبر أنشطة إسرائيل الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية انتهاكا للقوانين، وعلى رأسها القرار 2334 لمجلس الأمن الدولي الذي تعد الولايات المتحدة عضواً دائماً فيه".

**الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/19**

### 32. دمشق: زيارة بومبيو للجولان المحتل استفزازية وانتهاك سافر لسيادة سوريا

وكالات: نددت وزارة الخارجية السورية بزيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو مرتفعات الجولان السوري المحتل، واصفة إياها بأنها "خطوة استفزازية قبيل انتهاء ولاية إدارة ترامب وانتهاك سافر

لسيادة" سوريا، داعية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى إدانتها لأنها "تنتهك قرار مجلس الأمن رقم 497 والإجماع الدولي الذي رفض قرار إسرائيل بضم الجولان".

**الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/19**

### 33. مذكرة تفاهم بين طيران "الاتحاد" الإماراتية و"العال" الإسرائيلية

إسطنبول- (الأناضول): أعلنت شركة الاتحاد للطيران الإماراتية، الخميس، توقيع مذكرة تفاهم للتعاون المشترك، مع شركة "العال" للطيران، الأكبر في "إسرائيل". بحيث سيتم من ضمن الاتفاق بحث "إقامة خدمات مشتركة والتعاون على صعيد الخدمات الهندسية وخدمات الشحن"، إضافة إلى التعاون في "برامج الولاء وإدارة الوجهات والاستفادة المثلى من مرافق تدريب الطيارين وطواقم الضيافة الجوية".

**القدس العربي، لندن، 2020/11/19**

### 34. قناة عبرية: الإمارات تبحث عن مقر لسفارتها وسفيرها "المرتقب" في "إسرائيل"

تل أبيب – وكالات: كشفت قناة 12 العبرية، مساء أمس، أن جهات رسمية في الإمارات تواصلت مع وسطاء عقارات داخل "إسرائيل"، لإيجاد عقارات فخمة لسفارتها وبعثتها الدبلوماسية، إلى جانب منزل فاخر لسفيرها الذي سيعين لدى "إسرائيل" خلال الفترة المقبلة. وبحسب القناة، فإن السماسرة يبحثون في مناطق محيطة في تل أبيب، ويتم تركيز البحث في منطقة هرتسيليا التي تُعدّ من أكثر المناطق رقياً، ويوجد فيها العديد من البعثات الدبلوماسية.

**الأيام، رام الله، 2020/11/20**

### 35. "منتدى دولي" في اسطنبول: التطبيع مع "إسرائيل" يضر بالاقتصادات العربية

إسطنبول- إبراهيم الطاهر وقتيبة عبد الرحمن: أعلن رئيس منتدى الأعمال الدولي (IBF) إرول يارار، الخميس، رفضه لكافة اتفاقات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال خلال افتتاح منتدى الأعمال الدولي "IBF" الرابع والعشرين بمدينة إسطنبول إن التطبيع "يضر بمصالح واقتصادات الدول العربية والإسلامية، داعياً العالم الإسلامي إلى التعاون المشترك لاستثمار موارده دون الحاجة للاحتلال الإسرائيلي".

**موقع "عربي 21"، 2020/11/19**

### 36. تقرير لهارتس: السعودية تضغط على باكستان للاعتراف بـ"إسرائيل"

يحيى عياش: تحدثت صحيفة "هآرتس" العبرية الخميس، عن رغبة ولي العهد محمد بن سلمان بتطبيع باكستان لعلاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي. وأشارت في تقرير لها إلى أن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، حقق رقماً قياسياً جديداً خلال الأسبوع الماضي، حينما شدد على أن بلاده مستمرة في رفضها القاطع لأي تحركات نحو إقامة علاقات مع تل أبيب. وهو كان قد قال في مقابلة تلفزيونية، إن الولايات المتحدة ودولاً صديقة أخرى تضغط على إسلام أباد، من أجل الاعتراف بـ"إسرائيل"، رافضاً الكشف عن أسماء هذه الدول. ووفقاً للصحيفة فقد "أكد دبلوماسي باكستاني ومسؤول عسكري كبير أن "الرياض تقوم منذ شهور بضرب إسلام أباد، لأن ابن سلمان يريد تطبيعهم، قبل أن تتخذ السعودية خطوة رسمية تجاه إسرائيل". وبحسب هارتس، فإن الجيش وليس رئيس الوزراء، هو الذي يدير فعلياً الدبلوماسية الباكستانية، متوقعة أن يلجأ الجيش إلى إضفاء طابع رسمي على العلاقات مع تل أبيب، لأن ذلك سيساعد في موازنة الصفقات الدفاعية الواسعة بين الهند و"إسرائيل". ولفتت إلى أن تاريخ العلاقات غير الرسمية بين تل أبيب وإسلام أباد يمتد لعقود، ويوجد تعاون بين الموساد والمخابرات الداخلية الباكستانية. ورجحت الصحيفة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الباكستاني بحاجة إلى دعم عسكري شامل، لتفادي رصاصة التطبيع الإسرائيلية وخيانة فلسطين، مستدركة: "ربما يلجأ الجيش للتضحية به وجعله كبش الفداء بهذه المرحلة".

**موقع "عربي 21"، 2020/11/19**

### 37. حركة المقاطعة ترد على بومبيو: الترهيب لن يُسكتنا

رام الله: قالت حركة مقاطعة إسرائيل ("بي دي إس")، الخميس، إنها ستقاوم محاولات الإدارة الأميركية، لترهيب المدافعين عن حقوق الإنسان، لفرض نظام الاستعمار–الاستيطاني والاحتلال والأبارتهايد الإسرائيلي. وقالت الحركة في بيانها: إن إدارة ترمب، تحاول تشويه سمعة حركة مقاطعة إسرائيل، وهي حركة حقوقية يقودها أوسع تحالف فلسطيني، وسمعة ملايين من أنصارها حول العالم باعتبار الحركة "معادية للسامية". وأضافت أن حركة المقاطعة ترفض بشكلٍ مبدئي ومتّسق جميع أشكال العنصرية، بما في ذلك العنصرية ضد اليهود.

**القدس، القدس، 2020/11/19**

## 38. التصويت على قرار أممي يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير

نيويورك–وفا: صوت يوم الخميس، على قرار يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وذلك في اللجنة الثالثة "لجنة الشؤون الإجتماعية والإنسانية والثقافية" التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة،

وأُعتمد القرار، بأغلبية 163 دولة لصالح القرار، وعارضته 5 دول وهي: (إسرائيل، وجزر المارشال، وميكرونيزيا، وناورو، والولايات المتحدة) وامتنعت 10 دول عن التصويت.

ويعيد القرار، وفق بيان لبعثة المراقبة الدائمة لفلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، التأكيد من جديد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك الحق في أن تكون له دولته المستقلة فلسطين، ويحث جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته لنيل حقه في تقرير المصير في أقرب وقت.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/19**

## 39. لندن تدين قرار الاحتلال بناء وحدات استيطانية بالضفة

لندن: أدان وزير شؤون الشرق الأوسط البريطاني جيمس كليفرلي قرار "إسرائيل" المضي قُدمًا في تشييد مبان استيطانية في مستوطنة "جفعات هاماتوس" في الضفة الغربية المحتلة.

وأكّد كليفرلي، في بيان صدر عنه مساء الأربعاء، أنّ القرار الإسرائيلي "بتشييد 257,1 مبنى استيطاني في منطقة (جفعات هاماتوس) في الضفة الغربية المحتلة انتهاكٌ للقانون الدولي، ويهدد بإلحاق ضرر كبير بفرص قيام دولة فلسطينية".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/19**

## 40. تفاصيل أخطر قرار أميركي حول القضية الفلسطينية يشرّع الاستيطان ويكرّس الفصل بين الضفة وغزة

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط: غلف وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قراره بشأن المستوطنات بالسماح بوسم منتجاتها بـ"صنع في إسرائيل" ولكن نص القرار الذي حصلت عليه "الأيام" يتضمن ما هو أخطر من ذلك بكثير.

فالقرار يفسح الطريق أمام ضم إسرائيل للمنطقة "ج" التي تعادل 60% من الضفة الغربية ويكرس الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويقول القرار في نصه الحرفي: "غزة والضفة الغربية منفصلتان سياسياً وإدارياً ويجب معاملتهما وفقاً لذلك".

ولم يسبق لأي إدارة أميركية أن اعتبرت الضفة الغربية وقطاع غزة منفصلتين سياسياً وإدارياً على النحو المنصوص عليه في القرار الذي يودع فيه بومبيو مهامه.

وجاء القرار الصادر باسم بومبيو تحت عنوان "تأشير بلد المنشأ" ولكنه في تفاصيله يشرّع الضم بقوله: "إن المنتجين في المنطقة (ج) يعملون ضمن الإطار الاقتصادي والإداري لإسرائيل ويجب التعامل مع بضائعهم وفقاً لذلك".

**وتنشر "الأيام" فيما يأتي النص الحرفي لقرار بومبيو:**

اليوم، تبادر وزارة الخارجية إلى مبادئ توجيهية جديدة للتأكد من أن تأشير بلد المنشأ للسلع الإسرائيلية والفلسطينية يتفق مع نهج السياسة الخارجية القائم على الواقعية.

وفقاً لهذا الإعلان، سيُطلب من جميع المنتجين داخل المناطق التي تمارس فيها إسرائيل السلطات ذات الصلة – وعلى الأخص المنطقة (ج) بموجب اتفاقات أوسلو – أن توسم السلع بـ"إسرائيل" أو "منتج إسرائيل" أو "صنع في إسرائيل" حين تصديرها إلى الولايات المتحدة.

يعترف هذا النهج بأن المنتجين في المنطقة (ج) يعملون ضمن الإطار الاقتصادي والإداري لإسرائيل ويجب التعامل مع بضائعهم وفقاً لذلك.

سيؤدي هذا التحديث إلى القضاء على الالتباس من خلال الاعتراف بأن المنتجين في أجزاء أخرى من الضفة الغربية لجميع الأغراض العملية منفصلون إدارياً وأنه يجب أن يتم وضع علامة على بضائعهم وفقاً لذلك.

البضائع في مناطق الضفة الغربية حيث تحتفظ السلطة الفلسطينية بالسلطات ذات الصلة يجب أن توسم على أنها منتجات من "الضفة الغربية" وسيتم تمييز البضائع المنتجة في غزة على أنها منتجات من "غزة".

بموجب النهج الجديد، لن نقبل بعد الآن "الضفة الغربية/غزة" أو علامات مماثلة، اعترافاً بأن غزة والضفة الغربية منفصلتان سياسياً وإدارياً ويجب معاملتهما وفقاً لذلك.

نبقى ملتزمين بسلام دائم ومستدام على النحو المبين في رؤية الرئيس ترامب للسلام. سنستمر في معارضة تلك الدول والمؤسسات الدولية التي تنزع شرعية أو تعاقب إسرائيل والمنتجين الإسرائيليين في الضفة الغربية من خلال إجراءات خبيثة لا تعترف بالواقع على الأرض.

**الأيام، رام الله، 2020/11/20**

## 41. تقرير: 700 مليون دولار منح أمريكية لفلسطين جمدها ترامب

رام الله: في مارس/ آذار 2017، علّق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساعداته المقدمة لموازنة فلسطين، والمقدرة بـ100 مليون دولار، ووصلت في سنوات سابقة إلى 380 مليونا.

اليوم، ومع فوز الديمقراطيين في سباق الرئاسة الأمريكية وعودتهم مجددا للبيت الأبيض، يأمل الفلسطينيون استئناف المنح المالية للموازنة، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين "اونروا"، ومؤسسات المجتمع المدني عبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).

بحسب بيانات حكومية وأمريكية، يبلغ إجمالي الدعم الأمريكي للقنوات الثلاث، نحو 700 مليون دولار سنويا، وتجاوزت في بعض السنوات 800 مليونا.

إلا أن هذه المبالغ لم تعد المؤسسات الفلسطينية تتلقاها في عهد الرئيس دونالد ترامب، والتي بدأها بتعليق الدعم للموازنة المحلية، وأتبعها بتعليق دعم مؤسسات المجتمع المدني عبر (USAID)، ثم الأونروا.

تظهر بيانات الأونروا المالية أن متوسط الدعم الأمريكي السنوي، قبل تعليقه، يبلغ 360 مليون دولار أمريكي، تم خفضها للمنتصف في 2018، ووقفها نهائيا في 2019.

بينما يبلغ متوسط دعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية والهيئات المحلية، بنحو 200 مليون دولار سنويا.

في 2019، أظهرت بيانات للمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار – بكدار، أن إجمالي المنح والمساعدات الخارجية الموجهة لفلسطين، بلغت 4.35 مليار دولار منذ تأسيس السلطة الوطنية عام 1993.

وتصدر الاتحاد الأوروبي البلدان والتكتلات والمؤسسات الداعمة لفلسطين، خلال تلك الفترة بإجمالي 6.7 مليارات دولار، تشكل نسبتها 18.4 في المئة من إجمالي المنح.

في المرتبة الثانية، جاءت الولايات المتحدة بإجمالي 5.74 مليارات دولار، تشكل 15.7 في المئة من إجمالي المنح، والسعودية ثالثا بـ3.83 مليارات دولار (10.5 في المئة).

وأضاف تعليق المنح المالية للخزينة الفلسطينية، مزيدا من الأعباء على المالية العامة؛ إذ كانت المنح الأمريكية تشكل في بعض السنوات 6 في المئة من إجمالي قيمة النفقات.

تظهر بيانات الميزانية الفلسطينية للسنوات الماضية، أن متوسط الدعم الأمريكي خلال فترة ولاية باراك أوباما (2009–2017) راوح بين 150–300 مليون دولار.

بينما في 2013 على سبيل المثال، تجاوز الدعم الأمريكي للموازنة الفلسطينية 300 مليون دولار، تراجع إلى 100 مليون دولار خلال 2014، وصفر دولار في 2015، ثم إلى 76 مليون دولار خلال 2016.

في المقابل، دعا المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" عدنان أبو حسنة في تصريحات صحفية له، الإدارة الأمريكية الجديدة، باستئناف المساعدات المقدمة لها من أجل تحسين الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين.

في سبتمبر/ أيلول الماضي، قال الرئيس الأمريكي الفائز بالانتخابات جو بايدن، خلال حفل انتخابي: "نتنياهو ومواطنو (إسرائيل) يعرفون ما هو موقفي، أوضحت أنني كرئيس سأعارض الضم وسأعيد المساعدات للفلسطينيين".

فيما ذكر موقع حملة بايدن 2020، أنه سيقدم "مساعدات إنسانية للشعب الفلسطيني" لكنه لم يذكر الأونروا بشكل مباشر.

وضاقت الأوضاع المالية على الفلسطيني أكثر، مع تراجع الدعم العربي للخزينة الفلسطينية خلال 2020، إذ بلغت نسبة التراجع خلال الشهور التسعة الأولى 2020، نحو 83 في المئة.

وبلغ إجمالي الدعم المالي العربي المقدم للميزانية الفلسطينية، 39 مليون دولار حتى نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، نزولا من 226.1 مليون دولار على أساس سنوي.

**القدس العربي، لندن، 2020/11/19**

## 42. هذا العبث الرسمي الفلسطيني

أسامة أبو ارشيد

لا تكمن المفاجأة في قرار السلطة الفلسطينية في العودة إلى مربع التنسيق الأمني مع إسرائيل واستئناف الاتصالات معها، بقدر ما تكمن في ردة الفعل المتفاجئة من كثيرين جرّاء ذلك. كتبت، وآخرون غيري من قبل، إن السلطة الفلسطينية مصمّمة بطريقة لا تقبل الفطام أو الفصم عن الثدي الإسرائيلي، سواء سياسياً أم أمنياً أم اقتصادياً. بمعنى أن وجودها، بشكلها الحالي، في حد ذاته، مرتبط باستمرار وجود الاحتلال. هذا أمر لا ينكره رئيس السلطة نفسه، محمود عباس، ولا ينكره المسؤولون الفلسطينيون الآخرون. ومن حاول ذلك كان مصيره التهميش أو القتل، وما مثال ياسر عرفات رحمه الله عنَّا ببعيد. هذه هي الحقيقة التي كثيراً ما نحاول غضّ الطرف عنها، ونحن نمنّي أنفسنا بإمكانية اجتراح مسار فلسطيني رسمي جديد في التعامل مع الاحتلال، وفي إعادة اللحمة الفلسطينية الداخلية، وإطلاق المشروع الوطني الفلسطيني مرة أخرى. ولكن ما نيل المطالب بالتمنّي، ولا أعلم ما إذا كنا في وضع يؤهلنا لاستعادة القرار الفلسطيني الوطني غلابا.

وتأسيساً على ما سبق، لا أريد أن أسوق في مسألة الصدمة المفتعلة من عودة السلطة إلى ما كنَّا نعلم أن حدوثه صائر، كما لا أريد أن أتورّط في مسألة التخوين والتشكيك في وطنية قيادة هذه السلطة، بقدر ما أريد أن أناقش بشكل مختصر مسوّغات العودة إلى سياقات العلاقة مع إسرائيل التي أثبتت فشلها أكثر من ربع قرن، هو عمر السلطة الفلسطينية.

إذا نظرنا في تبريرات مسؤولي السلطة، نجد أن أساسها أمران مركزيان. الأول، كما يقول رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، فوز جوزيف بايدن في انتخابات الرئاسة الأميركية، إذ يوجد فرق كبير بين ما يقوله هذا الأخير وما فعله الرئيس الخاسر دونالد ترامب لصالح إسرائيل. وبالتالي، فإن فوز بايدن، استناداً إلى اشتية، قد أحيا آمال عودة الولايات المتحدة إلى معادلة الأرض مقابل السلام، والتي تشكل أساس حل الدولتين. الثاني، تلقي السلطة رسائل إسرائيلية رسمية، شفوية ومكتوبة، حسب اشتية ووزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ، بناء "على مبادرة من جانبنا"، تؤكّد التزام إسرائيل بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. ويضيف الشيخ مبرّراً ثالثاً يتمثل في "الأزمة المالية الهائلة التي تحمّلها المواطنون الفلسطينيون" بسبب وقف إسرائيل دفع أموال الضرائب للسلطة. إذا عدنا إلى المبرّر الأول، فلا شك أن المقاربة المفترضة لإدارة بايدن القادمة ستكون مختلفة عن مقاربة إدارة ترامب، وهي، على الأغلب، ستكون أكثر اتساقاً مع الموقف الأميركي التقليدي في العقدين الماضيين المنطلق من أرضية حل الدولتين. ولكن، قادة السلطة يغفلون جملة من الأمور هنا.

أولا، إن ثلاثة عقود من المفاوضات العلنية والسرية، وتحت إشراف إدارات جمهورية وديمقراطية متعاقبة، لم تنجح في إرغام إسرائيل، سواء تحت حكم اليمين أم اليسار أم الوسط، على القبول عملياً بدولة فلسطينية ذات سيادة على كامل الأراضي المحتلة عام 1967 وتكون عاصمتها القدس الشرقية. ثانيا، نجحت إسرائيل على مدى العقود الثلاثة الماضية، أي خلال المفاوضات مع الفلسطينيين، في إجهاض أي إمكانية حقيقية لقيام الدولة الفلسطينية العتيدة عبر إحداث وقائع جديدة وصارمة على الأرض عبر الاستيطان، وهو الأمر الذي اعترفت الولايات المتحدة بشرعيته تحت إدارة جورج بوش الابن، عام 2004، فيما عرف بـ"وعد بوش". وبمقتضى ذلك الوعد، فإنه "في ضوء الحقائق الجديدة على الأرض، بما في ذلك التجمعات السكانية الإسرائيلية القائمة، من غير الواقعي توقع أن تكون نتيجة مفاوضات الوضع النهائي عودة كاملة إلى حدود الهدنة عام 1949". طبعا الإحالة في "التجمعات السكانية القائمة" كانت إلى الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية. المفارقة هنا أن إدارتي باراك أوباما، الذي كان بايدن نائباً له فيهما، انطلقتا في مساعيهما إلى إيجاد تسوية آخذتين في الاعتبار هذا الوعد. أما الكارثة فكانت في الموافقة الفلسطينية الضمنية عليه، عبر الحديث عن "تبادل أراض" مع إسرائيل. ولعل في تدخل بايدن شخصياً لحذف كلمة "احتلال" من البرنامج الوطني للحزب الديمقراطي في شهر أغسطس/ آب الماضي، عند الإشارة إلى الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية، ما يغني عن كل قول آخر.

ثالثا، صحيح أن إدارة ترامب أوجدت حالة من التماهي مع أجندة اليمين الصهيوني المتطرّف، بحيث تحولت إلى قناة لتمريرها ومحاولة فرضها على الفلسطينيين والمنطقة عموماً، إلا أن هذا لا يعني أن إدارة بايدن ستكون حليفاً للفلسطينيين، بل إنها ستعيد الموقف الأميركي إلى مربع الانحياز والتواطؤ مع إسرائيل، وإن لم يكن التماهي التام. ومن ثمَّ، يمكن استشراف موقف من إدارة بايدن يصرّ على رفض قرار إسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية، ولكنها لن تقطع العلاقة مع إسرائيل بسبب توسيع الاستيطان، حتى وإن لم ترض عنه. ولنا في خبرة بايدن نائبا للرئيس ثماني سنوات عبرة في ذلك. ولنتذكّر أيضاً، أن المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية المباشرة انقطعت منذ عام 2014، بعد فشل وزير خارجية إدارة أوباما، جون كيري، في حمْل إسرائيل على وقف الاستيطان، أو على الأقل تجميده. أيضاً، على الأغلب سيعيد بايدن فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وسيستأنف تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (أونروا)، وقد لا يلتزم بجلِّ خطة ترامب للتسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، المعروفة باسم "صفقة القرن"، إلا أنه واضح أيضاً، أنه لن يعيد السفارة الأميركية من القدس إلى تل أبيب، حتى وإن أعاد فتح قنصلية أميركية في القدس الشرقية. أما مسألة عودة اللاجئين وقيام دولة فلسطينية ذات سيادة على كامل الأراضي المحتلة عام 1967 فما هي إلا أضغاث أحلام. بايدن حليف لإسرائيل، يشهد على ذلك تاريخه السياسي الممتد خمسة عقود.

بناء على ما سبق، لا يمكن فهم حديث مسؤولين في السلطة الفلسطينية عن تقديم بوادر حسن نية استباقية لإدارة بايدن المقبلة، وكأنه بقي لدى الفلسطينيين ما يقدّمونه! إذا لم يكن هذا هو الوهم بذاته، وإذا لم يكن هذا خداعاً للذات، وإذا لم يكن هذا هو العبث، فماذا يكون؟

أما زعم تلقي السلطة رسائل رسمية من إسرائيل تؤكد التزامها بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، وهو المبرّر الثاني لإعادة التنسيق الأمني مع الدولة العبرية، فهو أوهن من أن يردّ عليه، فتاريخ وعود إسرائيل الزائفة أكبر من أن يحجبها غربال تبرير قادة السلطة الفلسطينية. الأمر نفسه يقال عن استئناف دفع أموال الضرائب للسلطة، فهذه أموال فلسطينية، توظفها إسرائيل في تدجين الشعب الفلسطيني والتحكّم فيه.

الأزمة الحقيقية التي نحن بصددها، وأعاد موقف السلطة هذا التأكيد عليها، أن هذه القيادة لا تعتبر نفسها ممثلة لشعب تحت الاحتلال يناضل من أجل حريته، بقدر ما أنه تمَّ تكييفها لتكون امتداداً لنظام عربي رسمي، يرى نفسه في حالة صراع دائم مع شعوبه. ولعل في إعلان السلطة الفلسطينية إعادة السفيرين الفلسطينيين إلى أبوظبي والمنامة بعد سحبهما في شهري أغسطس/ آب وسبتمبر/ أيلول الماضيين، بذريعة رفضها اتفاقيتي التطبيع اللتين وقعتاها مع إسرائيل، وعدّتهما السلطة "خيانة

للقدس والمسجد الأقصى والقضية الفلسطينية ودعما لتشريع جرائم الاحتلال البشعة ضد الشعب الفلسطيني"، ما يغني عن كثير تفصيل هنا. أيضاً، لا بد من التذكير بأن السلطة الفلسطينية صمّمت لتلعب دور أداة في ترسيخ الاحتلال الصهيوني بأقل التكاليف. هذا البعد أقرّ به عباس نفسه، عندما تحدّث يوماً عن "الاحتلال الديلوكس". وسبق القول إن هذه السلطة لا يمكن أن تنفطم عن الثدي الإسرائيلي. بدون الاعتراف بهذه الحقائق، لا يمكن الحديث عن حلول وإعادة تأسيس لمشروع وطني جامع لكل الفلسطينيين وإطلاقه، وسنبقى ندور في الدائرة المغلقة نفسها من حوارات فصائلية – فصائلية، تبيعنا أوهاماً ولا تأتي لنا بثمار.

هل توجد طريقة لمغالبة كل تلك العقبات والتحدّيات؟ بصراحة، لا أعرف، فكل حديث عن إعادة صياغة المشروع الوطني، وترميم منظمة التحرير، وتجديد الشرعيات القيادية الفلسطينية، يبدو أقرب إلى المستحيل من الإمكان اليوم ضمن المعطيات والسياقات والإكراهات القائمة. ومع ذلك، ليس اليأس هو الحل، وعلينا أن نستمر في نضالنا حتى نستعيد استقلالية وشرعية قرارنا الوطني كفلسطينيين، بعيداً عن المتحكّمين فيه اليوم.

**العربي الجديد، لندن، 2020/11/20**

## 43. هيّا إلى الانقسام مرة أخرى

منير شفيق

لا تعني عودة محمود عباس إلى التنسيق الأمني، والعودة عن كل الالتزامات التي سبق وأعلن عدم الالتزام بها، غير العودة إلى الانقسام الفلسطيني.

على أن الانقسام، في هذه المرة، لن يأخذ شكل انقسام بين "حماس" و"فتح"، أو بين سلطة رام الله وقاعدة المقاومة في قطاع غزة، لأنه انقسام أعلنه محمود عباس بتحدٍ سافر لكل الأمناء العامين في لقاء بيروت . رام الله في 3 أيلول/ سبتمبر 2020، طبعاً باستثناء الأمناء العامين الذين حوله في رام الله. أي انقسام يشمل "حماس" و"الجهاد" والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية والفصائل السبع في دمشق.

كيف يمكن أن تفسَّر العودة عن كل ما كان سبباً لالتقاء الأمناء العامين، وفي مقدمها وقف التنسيق الأمني. وإعلان عدم الالتزام بكل ما قام من اتفاقات مع الكيان الصهيوني، ابتداء من اتفاق أوسلو، وجر الحبل إلى تداعياته؟

لا شك هذا "الانقلاب" الذي قام به الرئيس محمود عباس (ولا تعني شيئاً كلمة الرئيس هنا)، كان متوقعاً من الكثيرين، وقلّ من صدق، وإن كارهاً، أن مصالحة ستتم، وأن سعياً لتصعيد المقاومة ضد

الاحتلال والاستيطان، أو نصرة للقدس سوف ينطلق. ولكن الكثيرين لم يتوقعوا أن يحدث هذا "الانقلاب" بهذه السرعة، قبل أن يجف الحبر الذي أعلن فيه وقف التنسيق الأمني، أو الإعلان عن عدم الالتزام بكل الاتفاقيات التي عقدت مع الكيان الصهيوني.

وكيف يمكن توقع الانقلاب بهذه السرعة ولم يجدّ جديد، أو يلوح بالأفق جديد؟ فما قدم من تفسير اعتمد على رسالة لا تعني شيئاً، ولا علاقة لها بموضوع العودة للتنسيق الأمني، أو الرجوع إلى الالتزامات التي أُعلن الحِلّ منها. إن التفسير الذي قدمه حسين الشيخ رسالة، وأي رسالة، كتبها إليه الميجور كميل أبو ركن منسق الأنشطة الحكومية في المناطق، قال فيها: "إن إسرائيل أقرت سابقاً بأن الاتفاقات الثنائية الإسرائيلية . الفلسطينية ما زالت تشكل الإطار القانوني المعمول به، والذي يحكم سلوك الفريقين، فيما يتعلق بالقضايا المالية وغيرها".

هذا يعني أن الكيان الصهيوني لم يتنصل مما أقرّ سابقاً، وفعل سابقاً، ولهذا يتابع الميجور "استمرت إسرائيل في تحصيل الضرائب لصالح السلطة الفلسطينية، لسوء الحظ".. (أنتم الذين قررتم عدم تسلم الضرائب التي تم تحصيلها).

كل هذا يعني أن لا شيء جديداً، حصل من جانب الكيان الصهيوني لا تراجع عن موقف، أو إقرار جديد بموقف، وإذا بحسين الشيخ يصرخ مفتخراً "إن هذه هي المرة الأولى تعلن "إسرائيل"، برسالة مكتوبة وموثقة، الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بيننا وبين "إسرائيل".

تصوروا أن هذه الرسالة تعني من الآن فصاعداً أن الكيان الصهيوني سيلتزم بالاتفاقيات فهي أقوى "قانونياً" و"دولياً" من التوقيع الرسمي نفسه على تلك الاتفاقيات، وأقوى من تجربة ربع قرن مع حكومة الكيان الصهيوني منذ اتفاق أوسلو إلى آخر اتفاق في عدم التزامها بأي اتفاق عدا ما أخذته منه من تنازلات. الآن وقعت بالفخ الذي نصبته رسالة حسين الشيخ في 7 تشرين أول/ أكتوبر من خلال الرد عليها في رسالة الميجور المؤرخة في 17 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020. فلم يعد بمقدورها ألاّ تلتزم بالاتفاقات!

يا ليت حسين الشيخ ينشر رسالته، المؤرخة في 7 تشرين أول/ أكتوبر والتي أوقعت بالكيان الصهيوني في رده عليها، لتكون درساً، ولتصبح نموذجاً يحتذى، لكن بالتأكيد لن ينشرها أبداً. حقاً لماذا لم ينشرها؟

وبناء عليه قرر محمود عباس أن تعود السلطة إلى التنسيق الأمني والالتزام بالاتفاقيات.

هل هذا معقول، وبأي منطق يمكن أن يكون معقولاً؟

حقاً إنه استهتار بالشعب الفلسطيني أولاً، واستهتار بفتح إذا بقي هنالك فتح، ثانياً، وثالثاً هو تحدٍ لأمناء الفصائل الذين عضوا على جرحهم، وشاركوا في لقاء الأمناء العامين برئاسة محمود عباس.

هذا التراجع، هذا التخاذل، المجاني، والذي لا معنى له كان يمكن أن يقدَّم لجو بايدن تحت حجة حدوث متغيّر ما بالتخلص من دونالد ترامب؛ حتى يجيء رفضنا سياسياً، ويتعامل بجدية، في الاعتراض، والذهاب إلى الانقسام. أما أن يحدث هذا الانقلاب بالحجة التي قدمها حسين الشيخ، ويفرض انقساماً جديداً بسبب القرار الذي رتب عليها، فإننا أمام كارثة جديدة. وأمام مهزلة مبكية مضحكة غير لائقة.

وبكلمة للأخوة الأمناء العامين: الجواب أن تعلنوا موقفاً موحداً، وموقعّاً منكم جميعاً. وعندئذ ترون ردة الفعل. وذلك، في الأقل، حتى لا يظن الرئيس محمود عباس أنكم لا تجتمعون إلاّ تحت رئاسته. وأنكم لا تتوافقون، أو تتحدون إلاّ تحت رئاسته. فهو الذي أخل بما توافقتم عليه، وهو الذي عاد إلى الانقسام معكم جميعاً بعودته إلى التنسيق الأمني ونهج اتفاق أوسلو.

**موقع "عربي 21"، 2020/11/19**

## 44. نتائج اجتماع الفصائل الفلسطينية ميدانيا

د. عبد الستار قاسم

اجتمع الأمناء العامون للفصائل الفلسطينية في بيروت في 3 أيلول 2020، وصدر البيان الختامي في 4 أيلول 2020. وفي حينه كان رأيي أن البيان كان مجرد موضوع إنشاء لا يحتوي على دسم سياسي يؤذن بتغيير الأوضاع في الساحة الفلسطينية. لكن من الضروري الانتظار لنرى كيف ستتم ترجمة البيان ميدانيا، راجيا أن تكون الأمور قد اختلفت هذه المرة عن مرات سابقة.

اعتاد الشعب الفلسطيني عبر سنوات أن يسمع من الفصائل بيانات الاتفاق والمصالحة والوحدة الوطنية، لكنه لم يكن يرى تغييرا ملموسا على الأرض يحقق ما ورد في البيانات. ولهذا فقد الشعب الفلسطيني الثقة ببيانات الفصائل، وبعباراتها الرنانة التي تطرب لها الأذن الفلسطينية إن ألقت لها سمعا.

ولم يكن من الغريب أن نرى استهتارا في الشارع الفلسطيني باجتماع الفصائل في بيروت بخاصة أنه كان برئاسة عباس المقيم في رام الله. لم يكن لدى الشعب قناعة بأن تغييرا إيجابيا سيحصل، ولن يكون الاجتماع إلا نسخة شبيهة بالاجتماعات السابقة التي أغرقت بياناتها بالتمني والخالية من إرادة سياسية حقيقية.

تحدث البيان عن المصالحة وعن الوحدة الوطنية، وأكد الجميع أن قوة الشعب الفلسطيني تكمن في وحدته، وإذا توحد فإنه لن يُغلب. وحدد البيان أن لجنة سيتم تشكيلها من أجل البحث في إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك سيكون خلال خمسة أسابيع كحد أقصى. وقرر البيان تأييد

المقاومة الشعبية وضرورة إقامة قيادة لهذه المقاومة، لكن دون أن يعرّف هذه المقاومة أو يذكر ملامحها الأساسية.

مرت الأسابيع الخمسة ولم تر اللجنة النور حتى الآن. أما بالنسبة للمقاومة فقد تم تعيين قيادة، وهذه المرة الأولى التي يتم فيها تشكيل قيادة مقاومة بقرارات سياسية غير ميدانية. نعرف تاريخيا أن قيادة المقاومة بغض النظر عن نوعها تنبثق انبثاقا من الميدان، ولا تنتظر قرارات سياسية من أناس لا يتقنون سوى عنجهية اللغة. ومنذ ذلك الحين لم نقرأ تعريفا لهذه المقاومة ولا برنامجا يحدد عملها ولا المهمات التي ستقوم بها، ولا النشاطات اليومية المطلوبة من الشعب، الخ. وكان من المفروض أن تكون قيادة المقاومة سرية لا أن تكون أمام نظر وسمع العدو الذي لن يجد صعوبة في القضاء عليها إن هي ضايقت ممارساته العدوانية. وعلى أية حال، فإن تشكيلها لم يكن بعيدا عن تقليد في كشف أسرار المقاومين أمام العدو.

استمعت لتعليقات بعض قادة الفصائل حول هذا البيان. استمعت لقادة حماس والجهاد والقيادة العامة والجبهة الشعبية. وقد أشبعوا البيان تمجيدا وغزلا، ومنّوا الشعب الفلسطيني بأن ثوريا جديدا سيكون على قدر التحدي المطلوب في مواجهة الاعتداءات الصهيونية. كان من المفروض ألا يتعجلوا في الكلام، ويوظفوا وقتهم للعمل لكي تسبق الصدقة عمليا أقوالهم. لكنهم فضلوا الإكثار من الكلام لحساب همم القاعدين المتخلفين.

وننظر الآن إلى الساحة الفلسطينية سواء داخل فلسطين أو خارجها فلا نرى سياسات ومقاربات جديدة، ولا نرى أثرا لبيان الفصائل على الرغم من أن الوضع الفلسطيني لا يحتمل التأجيل والتأخير والمماطلة. استشرس العدو الصهيوني ومعه الأمريكي في الانقضاض على آخر ما تبقى للشعب الفلسطيني من أرض، وفرض أمرا واقعا لا يترك للشعب الفلسطيني خيارات سياسية مستندة إلى قوانين أو شرعية.

نقلت أمريكا سفارتها إلى القدس، وشرعنت الاستيطان، واعترفت بضم الجولان للكيان الصهيوني، ووافقت على ضم مناطق واسعة من الضفة الغربية قانونيا للكيان، وفي كل مرة تنفجر الحناجر الفصائلية بالتهديد والوعيد والزمجرات الفارغة ولا يتحقق شيء مما يرغب الشعب الفلسطيني في رؤيته متبلورا على الأرض.

أمام هذا الفشل الذي يلف اجتماعات الفصائل، لا يوجد أمام الشعب الفلسطيني خيار جدي ميداني إلا دعم المقاومة الفلسطينية في غزة. أثبتت هذه المقاومة قدرتها وإرادتها القتالية الصلبة، وصدت الجيش الصهيوني مرارا في ميدان الوغى ومنعته من التغلغل لمائة متر في قطاع غزة. وإذا كان للشعب من رجاء وأمل في تغيير الأوضاع فإن ذلك لا يتأتى إلا بمقاومة غزة التي بقيت صامدة

قوية قادرة على التحدي ورد العدوان. وإذا كان للشعب أن يحقق وحدة، فهذه الوحدة يجب أن تتراص خلف المقاومة في قطاع غزة.

**موقع "عربي 21"، 2020/11/19**

## 45. "انتصار" بطعم كورونا: "فتح" وعودة التنسيق... تكتيك للبقاء أم خداع للنفس والشعب؟

عميرة هاس

في مساء يوم الثلاثاء الماضي، بعد فترة قصيرة على إعلان السلطة الأول استئناف التنسيق الأمني مع الجيش الإسرائيلي والشاباك، كتب عضو غير منضبط من "فتح" في حسابه على "فيسبوك": "أخشى من أن يعلنوا بأن استئناف التنسيق هو انتصار على الاحتلال، وأن يحولوا هذا اليوم إلى عيد وطني". كان كتب ذلك بصورة ساخرة، لكنه أظهر بأنه يعرف قيادته بشكل جيد. وبعد بضع ساعات على ذلك، ظهر في التلفاز المحلي حسين الشيخ، وزير الشؤون المدنية، والشخصية الرفيعة في "فتح"، وأعلن عن استئناف التنسيق، وقال إن "هذا انتصار استثنائي لصمود الشعب وعظمة رئيس الشعب، محمود عباس". هذه هي المرة الأولى في فترة حكومة نتنياهو، قال الشيخ، التي يقوم فيها مصدر إسرائيلي (منسق أعمال الحكومة في المناطق كميل أبو ركن) بالتعهد وبتوقيعه بأن إسرائيل تلتزم بالاتفاقات.

كان متوقعاً تماماً أن يأمر عباس باستئناف التنسيق الأمني في هذه المرحلة أو تلك. المناكفات المتسلسلة مع إسرائيل وأجهزتها الأمنية والقمعية – ومن ثم استئناف العلاقات العلنية معها – هي تكتيك آخر للبقاء أو للحفاظ على صورة قيادة وطنية ذات رؤيا.

سارع الفلسطينيون عبر الشبكات الاجتماعية إلى صنع الحلوى والسخرية من هذا الانتصار. "ربما أكون قد أصبت بكورونا وأصبحت غير قادر على تذوق هذا الانتصار؟"، تساءل شخص ما وحصل على ردود ذكية أخرى. في صفحة في "فيسبوك" باسم "هذا ليس واقعنا" تم نشر فيديو قصير لأغنية ترتكز على لحن شعبي لمطرب بدوي من مخيم النصيرات للاجئين، الذي تحول مؤخراً إلى مطرب مشهور جداً في الحملة الانتخابية في الأردن. هذا الفيديو الذي هو من كلماته مقدم كـ "هدية لقيادة السلطة الفلسطينية في يوم انتصارها الكبير في إعادة التنسيق الأمني". يستخدم الفيديو كاستعارة لقطات من آب 2018 لفلسطيني أجبر على تغيير إطار مثقوب لسيارة عسكرية كانت عالقة غربي رام الله، حيث لم ينجح جنود السيارة في فعل ذلك بأنفسهم. وكان المشته بهم أجهزة الأمن الفلسطينية التي تخدم المحتل الإسرائيلي. تم تقديم الفيديو هدية "للذكرى الثانية لعملية تغيير الإطار".

لقد كان متوقعاً تماماً أن يأمر عباس باستئناف التنسيق الأمني في هذه المرحلة أو تلك. المناكفات المتسلسلة مع إسرائيل وأجهزتها الأمنية والقمعية – ومن ثم استئناف العلاقات العلنية معها – هي تكتيك آخر للبقاء أو للحفاظ على صورة قيادة وطنية ذات رؤيا. ومثل الأحاديث المتسلسلة عن انتخابات ومصالحة مع حماس، هي تخلق خطاباً مصطنعاً ومضللاً للتغيير والتجدد والتقدم والصمود. هذا الخطاب يحاول طمس تجذر واقع الجيوب الفلسطينية المنفصلة الحالية وغياب استراتيجية لها من أجل تغييرها.

المناكفات والثمن الباهظ الذي يطلب من الجمهور الفلسطيني دفعه، ومن ثم "السلام" الذي يخفف على الجمهور قليلاً، تخلق عرضاً مزيفاً لنشاط القيادة الفلسطينية. ولكن هذه هي دورات يائسة لدواليب تراوح في المكان، حتى في فترة الاحتلال المباشر قبل وجود السلطة. والاقتصاد الفلسطيني وقدرة سكان المناطق على كسب الرزق كان يخضع لإملاءات وسياسة إسرائيل. الآن، ولكي يواصل الاقتصاد القدرة على كسب الرزق والسير في خط الحد الأدنى فإن السلطة الفلسطينية ملزمة بأن تدفع لإسرائيل بعملة التنسيق الأمني المكروه.

المشكلة الآن ليست في استئناف التنسيق الأمني أو استئناف التنسيق المدني الذي يسمح بدفع الرواتب كاملة وفي وقتها، بل المشكلة هي في الكذب الصارخ عن "انتصار" يحاول كبار قادة "فتح" بيعه للجمهور. الكذب استخفاف بالعقل السليم واستهزاء بالجمهور. وتعهد أبو ركن كتب كرد على رسالة حسين الشيخ الموقعة في 7 تشرين الأول، مثلما أشار هو نفسه إلى ذلك. الموقع الإخباري الفلسطيني في غزة "سما" نشر الرسالة التي كتب فيها: "إسرائيل سبق وأعلنت في الماضي أن الاتفاقات الثنائية الإسرائيلية – الفلسطينية تواصل كونها الإطار القانوني الذي يوجه الطرفين في الشؤون المالية والشؤون الأخرى. لذلك، تواصل إسرائيل –حسب هذه الاتفاقات– جباية الضرائب لصالح السلطة الفلسطينية. وللأسف الشديد، السلطة الفلسطينية هي التي قررت عدم تسلم أموال الضرائب التي جبتها إسرائيل".

ربما يكون التطرق للأموال التي لم يتم تحويلها مكرّساً لوسيطة السلام الحالي، دولة النرويج، مهد اتفاق أوسلو، التي وبصفتها ممثلة الدول المانحة، قلقة من وضع اقتصادي متدهور للفلسطينيين. ولكن بعد 25 سنة، هل يمكن لعباس والشيخ مباركة الاتفاقات التي يعتبرها أبو ركن "إطاراً قانونياً"؟

صباح أول أمس، قبل الإعلان عن استئناف التنسيق الأمني، كان موظفو الإدارة المدنية (التابعة لمكتب منسق أعمال الحكومة في المناطق) نشيطين جداً في شمال غور الأردن، حيث قاموا بهدم كوخ للاستخدام الزراعي في قرية خربة عاطوف؛ وواصلوا إلى قرية فروش بيت دجن وهدموا بركة ماء زراعية، ومن هناك إلى خربة أم الجمال، حيث فككوا خيمة من الخشب أقامها نشطاء

اجتماعيون، وفي نهاية المطاف وصلوا إلى قرية الفارسية، وهدموا وصادروا هناك "كرفاناً" تعيش فيه عائلة مكونة من ثلاثة أشخاص، وهدموا مبنى للخدمات ودمروا صهريجاً للمياه.

إن نشاطات الهدم والمصادرة هذه في غور الأردن تحولت إلى حدث يومي، واستهدفت منع الفلسطينيين من مواصلة العيش فيها، والسماح بتوسيع المستوطنات عليها. وحسب منسق أعمال الحكومة في المناطق، فإن هذه النشاطات هي قانونية وطبقاً للاتفاقيات. وحسب تفسير المنسق اليميني لهذه الاتفاقات، فإن مناطق "ج" هي أراض إسرائيلية.

الاتفاقات، التي يباركها الشيخ، هي مادة في أيدي إسرائيل. وهي كدولة عظمى عسكرياً واقتصادياً تستخدمها كإطار قانوني لإملاء اتفاق استسلام على الفلسطينيين. ليس مخجلاً أن تكون العنصر الضعيف والمخدوع، لكن من المخجل أكثر ومن الخطأ السياسي خداع شعبك ونفسك.

**هآرتس 2020/11/19**

**القدس العربي، لندن، 2020/11/20**

## 46. كاريكاتير:

**العربي الجديد، لندن، 2020/11/20**